PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Zahrat El Khalij**
DATE:	**April-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**10,000**
TITLE :	**All You Need to Know about Pediatric Measles**
PAGE:	**156-157**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Amira Abd Raboh**

VANTAGE COMMUNICATIONS

BAYER

PRESS CLIPPING SHEET

الحصبة أحد أنواع الأمراض شديدة العدوى، حيث إنّ المسبّب الأبرز لها فيروس يُصيب الجهاز التنفّسي بأكمله، أيّ الأنف والحلق والحنجرة والقصبة الهوائية والرئتين، بالتهابات حادّة. كل الأشخاص يمكن أن يصابوا بالحصبة، ولكن هذا المرض يُصيب الأطفال في المقام الأول.

إعداد: ميرا عبد ربه

غالباً ما يُصاب الطفل بعدوَى الحصبة، بعد الاتصال مباشرة مع شخص مُصاب بها، أو بعد اتصال غير مباشر عبر أشياء ملوّثة بهذا المرض، أو عبر استنشاق الرَّذاذ الحامل للفيروس المتطاير من الشخص المريض أثناء السعال والعطس، حيث يمكن لفيروس الحصبة أن يتعايش لمدة ساعتين خارج جسم الإنسان المصاب به. ينتشر حدوث هذا المرض ضمن أجواء الحرارة المعتدلة، أيّ أواخر فصل الخريف وبداية فصل الربيع. لا تظهر أعراض المرض سريعاً عند الطفل، بل تتطلب من 5 إلى 10 أيام لتظهر الأعراض، وذلك هو الوقت الذي يحتاج إليه الجهاز المناعي للتفاعُل من أجل مقاومة الفيروس.

أعراض الحصبة

تبدأ أعراض الحصبة بارتفاع في درجة حرارة الطفل بشكل فجائي. الحرارة المرتفعة تتراوح بين 39 و40.5 درجة، ويمكن أن تدوم الحرارة من 4 إلى 8 أيام. يُصاب الطفل الذي يعاني الحصبة أيضاً بتوعُّك صحّي وتعب ورشح حاد يسبّب سَيَلان الأنف، مع سُعال شديد واحمرار في العينين، اللتين تبقّيان مليئتين بالدموع طيلة فترة المرض.

إضافةً إلى هذه المشاكل الصحية، يصاب الطفل الذي يعاني الحصبة بطفَح جلدي يظهَر على الوجه والعنق. هذا الطفح يستمر أياماً عديدة تقريباً، ومن ثم ينزل إلى أسفل الجسم ويصل إلى اليدين والقدمين. الطفح الجلدي يستمر من 5 إلى 7 أيام، ثم يختفي تدريجياً بعد ذلك. الطفح الجلدي يُساعدك على تمييز الحصبة عن إصابة الطفل بالزكام، إذ إنه في بداية هذا المرض تكون الأعراض مشابهة لنزلة البرد.

من جهة أخرى، يصاب الطفل الذي يعاني الحصبة بوجع شديد في العضلات، ويصبح غير قادر على القيام بأي من الأنشطة اليومية التي يقوم بها، ويفقد الشهّية على مختلف أنواع الطعام. وعند نهاية اليوم الثالث من الحصبة، يمكن أن تظهر بُقَع بيضاء داخل الفم تشبه ذرّات الملح. وتجدر الإشارة إلى أن فترة حضانة هذا المرض عند الطفل، تستمر حتى 14 يوماً قبل أن يبدأ بالتعافي كلّياً.

وفي أغلب الأحيان، تُعتبر الحصبة مرضاً مُزعجاً بالنسبة إلى الطفل والأم أيضاً، وتختلف حدّة أعراضها بحسب مناعة الطفل. فأعراض الحصبة تكون قوية جداً في حال كانت مناعة الطفل منخفضة، ما يسبب له مزيداً من التعب والإرهاق خلال فترة المرض.

مضاعفاتها

يتم الكشف عن الحصبة من خلال العوارض السريريّة التي يعانيها الطفل، والتي تتطلب استشارة الطبيب. كما أنه يمكن للطبيب أن يجري بعض الفحوص المخبرية للتأكد من وجود الفيروس في الجسم. ولكن للأسف، في حال عدم معالجة الحصبة أو كانت مناعة الطفل منخفضة جداً، يمكن أن تسبب الحصبة بعض المضاعفات على صحة الطفل. الإسهال، والذي يُمكن أن يؤدي إلى جفاف الجسم، من أحد أبرز مضاعفات هذا المرض الذي يجب أن يتم تجنّبه ومعالجته، من خلال إعطاء الطفل كمية وفيرة من المياه. من جهة أخرى، قد يصل الطفل الذي يعاني الحصبة من التهاب في العين أو الرئتين أو الأذن الوسطى. كما أن هناك بعض المشاكل التي يمكن أن تحصل، ولكنها تُعتبر نادرة، وهي التهاب الدماغ الحاد أو التهاب الدماغ الشامل.

العلاج

لا يوجد علاج مُحدَّد لمرض الحصبة عند الطفل، إذ إن المسبّب الرئيسي للإصابة بالحصبة، هو نوع من الفيروسات التي لا يمكن علاجها بأي نوع من الأدوية. ولكن، ما يمكن القيام به هو التخفيف من أعراض هذا المرض عند الطفل، لمساعدته في الحصول على بعض النشاط. يُمكن إعطاء الطفل الـ«باراسيتامول» أو الـ«إيبوبروفين» لخفض حرارة الطفل. ويمكن أن يصف الطبيب لطفلك أدوية مضادة للالتهاب لعلاج مضاعفات الحصبة، كالتهابات العين والحنجرة والالتهاب الرئوي. من جهة أخرى، تنصح الجمعية الأميركية لأطباء الأطفال بإعطاء الطفل جرعة من فيتامين «أ» في حال كان يعاني نقصاً في هذا الفيتامين. فالدراسات العلمية تؤكد أن وجود نقص فيتامين «أ»،

كل ما يجب معرفته ع

VANTAGE COMMUNICATIONS

BAYER

PRESS CLIPPING SHEET

أثناء إصابة الطفل بالحصبة، يُزيد من عوارض المرض. لذا، فإن تلقّي الطفل جرعة من فيتامين «أ»، يُساعد على شفائه من الحصبة بشكل أسرع وتجدر الإشارة هنا إلى أن فيتامين «أ» يحمي العين من الإصابة بالالتهاب، والذي يُعتبر من أحد مضاعفات الحصبة.

العناية بالطفل الذي يعاني الحصبة

تقديم الرعاية اللازمة للطفل، الذي يعاني الحصبة، يساعد على شفائه بشكل أسرع من هذا المرض الذي يسبب له التعب. وإليك هنا، زهرتنا الأم، الخطوات التي يجب أن تقدميها لطفلك لمساعدته على الشعور بحال أفضل:

- مساعدة الطفل في الحصول على ساعات كافية من الراحة.
- وضع كمّادات من المياه على جبين الطفل للتخفيف من حرارته.
- إعطاء الطفل كمية كبيرة من المياه خلال النهار لحماية جسمه من الجفاف، الذي يحصل بسبب ارتفاع الحرارة والإسهال.
- تقديم العصائر الطازجة للطفل.
- الحرص على تقديم الأطعمة الغنية بفيتامين «أ»، والتي تتمثل في الجزر والمشمش والكبدة والطماطم والبيض والحليب وحبوب الإفطار المدعَّمة بفيتامين «أ»، والشمّام والبطاطا الحلوة والسبانخ.
- الحرص على عدم إرسال الطفل إلى المدرسة أو دُور الحضانة.
- الاستمرار في إرضاع الطفل الرضيع من الثدي، لأن ذلك سيساعده على الشعور بالراحة والتخفيف من آلامه.
- استخدام نوع من الكريمات المخصَّصة لجلد الطفل للتخفيف من آلامه وانزعاجه.
- خلط ملعقتين كبيرتين من النشاء بكوب من الماء ومد الخليط على جسم الطفل، ما يُخفّف من الحكة الجلدية التي يشعر بها.
- إعطاء الطفل مضادات الـ«هيستامين» في حال زيادة الحكة، ولكن هذا النوع من الدواء لا يجب إعطاؤه إلّا بعد التحدّث إلى الطبيب.
- تجديد هواء الغرفة الموجود فيها الطفل بشكل يومي، وتعريضها للشمس من أجل التخفيف من الفيروسات التي تتراكم داخل الغرفة.

الوقاية

يمكن حماية الطفل من الحصبة أو من أعراضها الحادة، من خلال إعطائه لقاح الحصبة. لقاح الحصبة عبارة عن مستحضَر مكوَّن من الفيروس الذي يسبب الحصبة، ولكنه ضعيف جداً. يتم حقن هذا اللقاح تحت الجلد أو عن طريق العضلات، وهو عادةً ما يتم إعطاؤه للطفل ضمن لقاح يُطلق عليه اسم «اللّقاح الثلاثي». ويتم إعطاء هذا اللقاح عبر جرعتين:

تُعطى الجرعة الأولى للطفل في عمر السنة، وهي تمنح الطفل حماية من المرض بنسبة 85 في المئة. أمّا الجرعة الثانية، فتعطى للطفل في عمر السنوات الأربع، أي عند دخوله المدرسة تقريباً، وهي تؤمّن له حماية ضد فيروس الحصبة بنسبة 95 في المئة، علماً بأن الطفل في السنة الأولى من حياته يكتسب الحماية من الحصبة من والدته. لذا، فإن هناك 5 في المئة من الأشخاص الذين تلقّوا لقاح الحصبة يمكن أن يصابوا بهذا المرض، ولكن أعراض الإصابة تكون خفيفة جداً، ولا تؤثر بشكل كبير في صحة الطفل. كما أن الطفل الذي تلقّى لقاح الحصبة، يُعتبر في مأمن من مضاعفات الحصبة التي تكون خطيرة في بعض الأحيان.

وغالباً ما تكون مضاعفات اللقاح قليلة جداً. ولكن، يُمكن أن يصاب بعض الأطفال الذين يتلقون لقاح الحصبة بارتفاع طفيف في درجة الحرارة، بعد نحو أسبوع إلى 10 أيام من تلقّي اللقاح. وظهور طَفح جلدي طفيف مع احمرار العينين، أيضاً من مضاعفات لقاح الحصبة. ونُنوّه هنا، إلى أن هناك فئة من الأشخاص لا يجب عليهم الحصول على لقاح الحصبة، وهم النساء الحوامل، والطفل المصاب بمرض نقص المناعة، والطفل الذي يعاني الـ(«لوكيميا» سرطان الدم،) والطفل المصاب بمرض السّل، والطفل الذي يعاني حساسية من المواد المستخدَمة في اللقاح.

أنا حامل وطفلي مصاب بالحصبة. فما العمل؟

من الممكن جداً أن يصاب الطفل في أي عمر كان بالحصبة. ولكن، الأم الحامل، المصاب طفلها الصغير بهذه المشكلة، قد تعاني قلقاً شديداً على صحتها وصحة جنينها، خصوصاً في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، حيث تكون أساسية لتكوين الجنين بشكل صحّي. وفي حال اتصال المرأة الحامل بطفل مصاب بالحصبة، وتعلم أنها لا تملك أي مناعة ضد الحصبة، أيّ أنها لم تُصَب بها من قبل، أو لم تتلقَّ لقاح الحصبة نهائياً، يجب مراجعة الطبيب في أسرع وقت ممكن، الذي يمكن أن يساعدها بإعطائها مصلاً يخفف من قوة أعراض الحصبة. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه ليست هناك أي دراسة علمية حول ضرر هذا المصل على الأم والجنين. ولكن، على أي حامل باتصال مباشر أو غير مباشر مع مريض مصاب بالحصبة، التحدُّث فوراً إلى الطبيب لتفادي المشاكل.

ـن الحصبة عند الطفل